

تغطية

جرت أمس انتخابات نقابة محرري الصحافة في قصر الأونيسكو، وفازت لائحة «الوحدة النقابية» برئاسة النقيب الحالي إلياس عون، بنتائج أقرب إلى التزكية، في ظل دعوة مجموعة من الصحافيين لمقاطعة هذه الانتخابات. ولاول مرة في تاريخ النقابة ينتدب القضاء خبيراً محلفاً لتسجيل وقائع الانتخابات، إلا أن هذا لم يمنح ارتكاب مخالفات تسمح بالتشكيك في صحة الانتخابات، التي ستطعن «حملة المقاطعة» بنتائجها أمام محكمة الأساس

انتخابات نقابة المحررين مخالفت كثيرة «سقطت



أعلنت حملة المقاطعة أنها ستطعن بالانتخابات أمام محكمة الأساس في بيروت (مروان طحطح)

عون 272 صوتاً، واصف عواضة 258 صوتاً، نافذ قواص 253 صوتاً، علي يوسف 244 صوتاً، يوسف دياب 241 صوتاً، جورج القصيفي 258 صوتاً، جورج بكاسيني 229 صوتاً، مي سرباه شهاب 241 صوتاً، سعيد ناصر الدين 254 صوتاً، سكارليت حداد 256 صوتاً، جورج شاهين 264 صوتاً ومي عبود أبي عقيل 264 صوتاً. أما من لم يحالفهم الحظ فهم: يونس السيد 16 صوتاً، أنطوان الشدياق 13 صوتاً، بالإضافة إلى 11 ورقة بيضاء و6 أوراق ملغاة.

إشكالات عديدة وقعت داخل القاعة بين أعضاء لائحة النقيب ومنظمي حملة المقاطعة، ووصل الأمر بالنقيب إلى استدعاء قوى الأمن الموجودة خارج القاعة، والطلب منها طردهم، إلا أن القوى الأمنية رفضت. كذلك دخل عدد من الصحافيين الشباب القاعة رافعين صور الصحافي الراحل نصري عكاوي الذي انتحر عام 2013 بسبب سوء وضعه المالي، هاتفين: «نقابة غير شرعية». الإشكال الأول وقع مع النقيب نفسه الذي لم يرد اسمه في الجدول الانتخابي، فرفض أعضاء حملة المقاطعة أن يصوت، ما استفز النقيب الذي أضاف اسمه إلى الجدول الانتخابي مع عبارة «سقط سهواً»، ومن دون الدخول خلف العازل وضع عون اللائحة داخل الظرف وأسقطها في الصندوق.

ثم حصل تلاسن بين أعضاء الحملة والزميله راغدة درغام، التي مُنعت من التصويت باستخدام جواز سفرها، إذ ينص القانون على ضرورة إبراز بطاقة الهوية أو بطاقة النقابة خلال الاقتراع. اعتراض آخر سجّل على خلفية إبراز الناخبة نايلة الحايك إخراج القيد عوضاً عن بطاقة الهوية أو بطاقة النقابة، ليتبين أن الحايك التي كانت تعمل في مطبوعة «الحواطر»، هي عضو بنقابة الصحافة حسب ما صرّحت له «الأخبار»، وبالتالي لا يحق لها الانتخاب حتى. وتجدد إشكال جواز السفر، بعد حادثة مغادرة درغام، عندما تلاسن أحد المقترعين مع المندوبين حول أسباب عدم «الاعتراف» بجواز السفر كوثيقة بديلة من بطاقة الهوية، فضاقت ذرع

أيضا الشوفي

انتظرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية، حتى ليل أول من أمس، لتؤكد دعوتها «جميع الصحافيين المسجلين في الجدول النقابي والذين سددوا اشتراكاتهم للمشاركة الكثيفة في العملية الانتخابية، بعد أن ردت قاضية الأمور المستعجلة القاضية زلفا الحسن الدعوى المقامة من ثلاثة صحافيين لعدم الاختصاص». في الوقت نفسه اعتبرت حملة #قاطعو_انتخابات_المحررين أن قرار محكمة العجلة تضمن تعيين خبير محلف لتسجيل وقائع الانتخابات، من أجل تبيان مطابقة العملية الانتخابية للنصوص المرعية الإجراء، على أن ينظر قضاء الأساس في تقرير الخبير عند الطعن في الانتخابات. لائحة النقيب عون كانت تراهن على الفوز بالتزكية بعدما حصلت ضغوطات كبيرة على المرشحين

ترشيح يوسف دياب المنتسب إلى النقابة عام 2012 مخالف للمادة 54 من النظام الداخلي

للانسحاب، إلا أن مضي الزميلان يونس السيد وأنطوان الشدياق في ترشيحهما فتح باب الاقتراع عند الساعة التاسعة من صباح أمس، بإشراف «الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات»، التي حضرت بطلب من حملة المقاطعة، ووجود الخبير المحلف بيتر شبلي المنتدب من القضاء المستعجل، في خطوة هي الأولى من نوعها في نقابة المحررين. 14 مرشحاً شاركوا في الانتخابات بينهم 12 مرشحاً ينتمون إلى لائحة «الوحدة النقابية» التي يترأسها النقيب عون، أما الاثنان الباقيان فشاركاً كمستقلين.

الواحدة ظهر، وصل عدد المقترعين الى نحو 200، ليدلج العدد النهائي للمقترعين مع إقفال باب الاقتراع 312 ناخباً من أصل 561، ومساءً جاءت النتائج على النحو الآتي: إلياس

خمس حالات لدخول عدة أشخاص في نفس الوقت إلى داخل المعزل. النقيب عون رأى أن «جميع الاعتراضات ساقطة ولا يوجد شيء صحيح منها، فالقاعة مفتوحة والانتخابات قائمة من دون أي تزوير أو اعتداء على أحد». أما في ما يخص إضافة اسمه إلى الجدول الانتخابي، فقد رأى أن اسمه سقط سهواً، قائلاً: «أنا من وضعت الجدول، سيحولون الأمر إلى قضية. تخيلوا معقول النقيب إسمو ما يكون موجود»، ممتناً أعضاء الحملة بأنه «سمع لهم بالحضور، كان فينا ما نسملحن»، أما المرشحة مي أبي عقل، فقالت إن «أكثرية ما يقال عن مخالفات سابقة للنقابة صحيح، وقد كتبت عن الأمر منذ سنوات

اشتراكات عند هيئة القلم، ما يشير إلى الآتي: إما دُفعت الاشتراكات عن هؤلاء الناخبين المسجلين في الجدول سابقاً، وهم يعيدون تسديد المبلغ للنقابة الآن، أو أدرجت أسماءهم على الجدول من دون أن يدفعوا اشتراكهم فعلياً. - لغاية الساعة الواحدة والنصف ظهر سَجَلت الجمعية ما لا يقل عن 71 حالة اقتراع خارج المعزل من أصل 312 منتخبة. - عدم وجود لائحة بأسماء المرشحين داخل قلم الاقتراع، ما يعطي انطباعاً للناخبين بأن اللائحة الائتلافية هي اللائحة الوحيدة التي تضم كافة المرشحين. - دخول أكثر من شخص إلى العازل، وقد سجلت الجمعية ما لا يقل عن

النقيب واقترب من المندوب قائلاً: «ما بقي تشددوا على مسألة الباسبور، عم تجرّصونا وتجرّصوا حالكن». إلا أن جواب المندوب لم يتغير، وهو «التزام نظام وضعته النقابة نفسها»، وبالتالي «لا عتب على من يريد تطبيق القوانين التي لطلما طالبنا بتغييرها». واستنفرت إحدى المرشحات على لائحة النقيب، معتبرة أن أعضاء الحملة «جاين يتفلسفوا علينا»، فطلب منها مرشح آخر أن تهدأ قائلاً: «لا نريد أن يطعنوا بالانتخابات ويوقفوها من أجل صوت». من جانبها، سجلت «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات» مخالفات عدة أبرزها: - تسجيل حالتي محاولة دفع

عن «زملاء» الـ «un peu de tout»

إحدى الصحافيات «القدامي»، التي رفضت التصريح باسمها واكتفت إلى الإشارة إلى أنها كانت تعمل في جريدة «البيرق»، أما عن المجال الذي كانت تكتب فيه فتكتفي بالقول: «un peu de tout» قليلاً من كل شيء) قبل أن تغادر. إلى جانب النقيب، تقف سيّدة متأنقة بشكل لافت أيضاً، تقول إنها صحافية سابقة في مجلة «الحوادث»، وتعمل حالياً بصفة ملحق إعلامي في إحدى المؤسسات، وتتعامل بشكل حر مع صحف محلية. وهي ترى أن «الاعتراضات التي تلقاها هذه الانتخابات يجب أن تكون لمصلحة عامة، وليست لأهداف محصورة بأشخاص لهم مآرب سياسية».

جراء انتسابه إلى النقابة، لكنه يرى في الانتساب إليها حصانة معنوية للصحافي. وعلى مقربة من الباب الرئيسي للقاعة، يقف رجل مسن مفعم بـ«الحركة»، ومحاط بعدد من «الرفاق»، يُجاهر بديموقراطية الانتخابات ويتحدث بنبرة لافتة عن «عهد» إلياس عون الذي فتح باباً للانتساب للكثيرين من الصحافيين الجدد، ليُتضح أنه إبراهيم عبده الخوري (80 عاماً)، المستشار الإعلامي لمجلس نقابة الصحافة: «ع أيام ملحم كرم كان حدا بيسترجي؟ هلق صار بدن تغيير؟»، لافتاً إلى ضرورة «نصرة» النقيب عون. الحضور الأنثوي كان أنيقاً، لكنه مبهم بعض الشيء. كالحديث إلى

ببصير هون (خلال الانتخابات)، مش بالتنظير بالإشارة، متسائلاً عن «توقيت الإصلاح بالتزامن مع إجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن العمل الجدي «لا يكون بالسلبية». ويفخر المحرر «القديم» بأنه عاش في أوروبا سنوات طويلة، «يُشهر» بطاقة الـ press etrange ويفخر بها، «هونيك في تغيير، مش مثل هون»، فلماذا لا تدعمون التغيير هنا إذا؟ «مش هيك ببصير التغيير»، يكرر الزميل قوله، ثم يغادر على عجل. «أحسن من بلاش»، هكذا يعلق نزيه نقوزي، الصحافي المتقاعد الذي كان يعمل في «la revue du liban» و«المنتسب إلى النقابة منذ أكثر من 20 عاماً، على دخوله إلى النقابة. يقرّ الصحافي المتقاعد بعدم حصوله على امتيازات إضافية

والتي استطاعت أن تعيد إحياء ذكرى الأوراق المطوية. أجواء الانتخابات بالنسبة إلى طلال يحفوفي (73 عاماً)، كانت «هادئة وديموقراطية». الرجل عمل في مجلة «الوان»، واستقر لسنوات في دولة الإمارات، لم يعلق على المخالفات التي أثيرت خلال عملية الاقتراع، ولم يشر إلى حملة المقاطعة، الذين يبعدون عنه أمتاراً ويسبقهم أجيالاً. ويقول: «ما فينا نحاسب النقابة، لنحاسب لبنان قبل»، لافتاً إلى أن وضع النقابة «شأنها شأن بقية الأوضاع القائمة في البلد»، وبالتالي «عوضاً من أن نخوض معركة تقسيم المحررين، يجب أن نخوض معركة التوحيد». محرر (سابقاً) جريدة le soir جوزف صفيح (60 عاماً)، يعتقد أن «التغيير

هديك فرفور

«عيون لبنان»، «الوان»، «البحوث والإتماء»، «لو سوار - le soir»، «العنفوان، الخواطر، وتطول لائحة المطبوعات «المكتشفة». شكّل سؤال معظم المحررين الناخبين، أمس، عن المطبوعات والوسائل الإعلامية التي شغلوها، أو يشغلونها، مناسبة للتعرف إلى أسماء مؤسسات «غائبة» عن ساحة الإعلام والصحافة غير «مرئية» وغير «مسموعة» وبالطبع غير «مقروءة» من قبل الكثير من الرأي العام الجديد، الذي لم يعهد غالبية هذه المؤسسات التي تعاني من القدرة على الانتشار. والفضل يعود إلى الكثير من الوجوه المعتمرة، التي لم تفارق قاعة قصر الأونيسكو،